



رجال الأمن والطب الشرعي يباشرون حادث قتل (عكاظ) ○

او عن طريق الإخذ بالثأر:

### انتشار السلاح

يؤكد محمد بن حمد الفحص أحد أعيان منطقتي نجران، للإبض من جنبة وخلافها سواء في منازلهم أو سياراتهم، وحجزة ما يوجد معه أي نوع من أنواع السلاح ومصادره ومن قتل عمدا يقتل ويبلغ فيه الشرع بدون عرقلة ومعاملة حتى يرتد العمدى.

### استفحال المشكلة

ويؤكد مدير الإعلام التربوي بتعليم نجران الإعلامي حمد عبد الله آل شربة أن المشكلة الحقيقية تكمن في حمل السلاح بيد صغار السن حيث تصدور الفتاة العمرية ما بين ٢٠ إلى ٤٠ عاما قضايا القتل في نجران ما يستوجب إعداد برامج توعوية وتدوات تثقيفية وحملات شعبية تجرد هذا الفعل، وساعد في استفحال المشكلة يسعى الكثير من الخبراء نون قصد منهم لعق رقاب الحكومة عليهم الفعاص.

### مراكز التنمية الاجتماعية

ويعزو مدير مركز التنمية الاجتماعية في نجران ركان من حسين الشريف انتشار جرائم القتل في نجران في الوقت الراهن إلى عدم نهضة الجبو النفسي والمناخ اللائم للتربية داخل الأسرة. وعن دور مركز التنمية الاجتماعية في نجران في التصدي لها، أشار الشريف إلى بعض البرامج التوعوية الخاصة بالجمع ومنها ملتقى الأماني في هجرة نعاون الذي تضمن محاضرة اجتماعية بعنوان الأساليب الفاعلة في التعامل مع الآخرين التي كان من مساهروها حل الخلافات بين الأفراد والجماعات في القبيلة وهو من ضمن البرامج الصيفية التي اعتمدها وزارة الشؤون الاجتماعية بهدف توعية الأهالي.

### التصدي للمشكلة

ودعا الشيخ ناصر بن علي بن دكام، نائب قبيلة آل صلح إلى الوقوف صفا وبدا واحدة في التصدي للمشكلة واحترام النفس التي كرمها الخلق.

### مخيمتو المجتمع

كما دعا الشيخ ميمونة بن عوض الحارثي إلى أن يتكاتف الجميع في سبيل توعية المجتمع بخطورة هذا الفعل المشين، وذلك من خلال التعامل مع الفتات والأفراد المعرضين للانحراف ومعالجة الأسباب.

### أصدقاؤ السوء

ومن جانبها، دعا هادي ناصر آل قريش، أحد أعيان قبيلة آل قريش ومن المتأثرين في الكثير من حل قضايا الدم أولياء الأمور لتلمذة أبناءهم وحذمهم على مرافقة الجليس الصالح والمؤثر.

### إصلاح ذات البين

ودعا الشيخ سعد بن عامر آل سالم عضو لجنة إصلاح ذات البين إلى المطالبة بالتوعية وتوضيح عقاب الذنب والجرم لقتال النفس التي حرم الله إلى جانب دور الجهات الأمنية في التمشيد على حاملي الأسلحة.

# الرصاص يغتال الأبرياء وداعا أيها السلاح

سعيد آل منصور (نجران)

شهدت بعض المناطق جرائم قتل متنوعة، إذ نسع عن قصص القتل حتى أصبحنا نتمنى أن نستيقظ على أمل أن نقول «وداعا أيها السلاح»، مثلما فعل الكاتب الأمريكي أنست همنغواي في روايته الشهيرة ضد الحرب لتخليص الأفراد الواقعين تحت وطأة النيران المتقاطعة والجرمة والحلم بمستقبل أفضل بعيدا عن الجنون وذلك بعد أن بلغت قضايا القتل في العام الماضي ٢٩ قضية قتل تقريبا، سجل منها ١٢ قضية في نجران.

### أبرز جرائم القتل في المملكة لعام ١٤٣٢هـ

التاريخ	الحادث	المكان	التاريخ	الحادث	المكان
١٤٣٢/٧/٢	تلقى طالب طعنات من زميله	تبوك	١٤٣٢/٧/٢٠	والد يخنر ابنه بسكين	مكة المكرمة
١٤٣٢/٧/٥	العمور على شاب يبلغ ٢٣ عاما	أحد المسارحة	١٤٣٢/٧/٢٨	طالب يقتل زميله بطنعه في المدرسة	الليث
١٤٣٢/٧/٥	فتى يبلغ ١٧ عاما بعد الانتهاء عليه جنسيا	مكة المكرمة	١٤٣٢/٧/٢٨	طعنات زوج لزوجته وهي نائمة	المدينة المنورة
١٤٣٢/٧/٤	رجل في السجين يضرب زوجته حتى الموت	الدرى	١٤٣٢/٧/٢٤	طعم عربي يضرب زوجته حتى الموت	جدة
١٤٣٢/٧/٧	طعنات مميعة فواظن داخل مسكنه	جدة	١٤٣٢/٧/٢٥	مقيم عربي يسد طعنات لزوجته خاله	جدة
١٤٣٢/٧/١٩	مناكف لتعلم الإمامة يقتل آخر يربط حول رزاعية	صامطة	١٤٣٢/٧/٢٥	إطلاق مواطن النار على زوجته	الطائف
١٤٣٢/٧/٢٦	طعن مواطن بسكين من آخر	مكة المكرمة	١٤٣٢/٧/٢٤	طعنات قاتلة من زوج لزوجته	جازان
١٤٣٢/٧/٢٢	شاب مطعون سدها رفيقه	الوجه	١٤٣٢/٧/٢٥	شاب يقتل حارة ١٠٠ عام، بطنعه حارة	صامطة
١٤٣٢/٧/٢٢	طفلة تارية مميعة على فتاة من شقيقها	تبوك	١٤٣٢/٧/٢٨	والد عربي يقتل مواطن طعنات في فندق	الرياض
١٤٣٢/٧/٢٦	إطلاق نار على طالب من مدرس زميله	الناحية	١٤٣٢/٧/١٠	قتل خادمة سودية لطفة بساتور	بنيع
١٤٣٢/٧/٢٦	خادمة إريقية تقتل طفلة في الثالثة طعاما	الدمام	١٤٣٢/٧/١٩	السوي يقتل أحد أبناء جلدت بطنعات	جدة
١٤٣٢/٧/٢٦	إطلاق نار من مواطن على خصمه إثر خلاف	طريف	١٤٣٢/٧/٢٦	السوي يقتل رفيقه السوي إثر خلاف	جدة
١٤٣٢/٧/٢٩	مواظنة تطلق مقيم عربي داخل أسرمة	الطائف	١٤٣٢/٧/٢٥	معلق عامل مهننة ملابس أسوي	جدة
١٤٣٢/٧/٢٩	شاب يقتل مواطن طعنات إثر شجار بينهما	تبوك	١٤٣٢/٧/٢٠	راعي إغنام عربي يقتل مواطن في الصحراء	التعديرة

المصدر: مركز المعلومات

من منظور أممي، يرى الناطق الأمني في شرطة منطقة نجران البراند عبدالرحمن الشمراني، أن هناك العديد من الأسباب المسببة لارتكاب هذه القضايا منها: قلة وضعف الوازع الديني والخلافات الشخصية وتعاطي المخدرات ومحاولو الحصول على حقوق الآخرين وانعدام ثقافة التعبير عن الغرعة باستخدام الأسلحة النارية، مما يتطلب من أولياء الأمور والمشايع والأعيان ضرورة الحفاظ على الأبناء وعدم السماح لهم بحمل أدوات القتل من أسلحة نارية وأسلحة بضعاء، وأن يحرص جميع شرائح المجتمع من تربيون وأمة مساجد وخطباء وغيرهم على تبيان خطورة هذه الأسلحة التي تستخدم أحيانا في التعبير عن الفرح كون المغرور الناري يعوق إما بإطلاق أرواح وممتلكات عامة أو تحطيل أعضاء خاصة إذا علمنا أننا في شرطة المنطقة ويتوجبها مدير الشرطة اللواء صالح بن علي الشهري، لا نالو جهدا في القيام بالدور الوقائي لضبط هذه الأسلحة ومصادرتها ومحاسبة من توجد بجوارها، وذلك بالقيام بعدة حملات أمنية ورصد مواقع الاحتمالات والزواجيات لضبط المخالفين من مرتكبي إطلاق النار لتقدمهم للعائلة ومحاسنهم على هذا الفعل غير المسؤول.

### دور شيوخ القبائل

بدوره، يستنكر الشيخ مبارك بن ذيب المهان شيخ شغل قبائل آل فطيح بام، كل عمل لا يمت لأعراف القبلية والإنسانية بصلة قائلا: إن دم الإنسان محرم في جميع الأديان فكيف بنا ونحن نعيش في واحة الأمن والأمان تحت ظل قيادتنا الرشيدة ممثلة في قائدنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز حفظهما الله، ولكن للأسف هناك من ينتهج طريق التشتيتان مزلهما أرواحا بسواء من جراء تعنته وقتل وإزاعة الدين، أو من خلال استفارته على تعاطي المخدرات لافتا إلى أن قضايا القتل أصبحت فائرة للعيان ولابد من تكاتف الجميع لنهذها والتعريف بخطورها على المجتمع وترباطه الأسوي، منها بدور شيوخ القبائل في إرشاد ونصح قبائلهم من خلال مجالس الصلح وغيرها من المناسبات العامة.

### الاعتداء على النفس

ويعدد الدكتور راشد القفون أنواع القتل قائلا: هناك قتل من أجل الثأر والقتل من أجل السرعة أو من أجل تحقيق مكاسب سياسية كالإرهاب وترويع الأيمن، وهناك قتل تحت وطأة الأمراض نفسية أو تحت وطأة الغضب الشديد الذي يحمل بالهالة النفسية للقتل إلى وضع يده في السيطرة على جوارحه، كجرائم العرض والشرفه وقتل عقب مشاجرة يحتاج فيها ثار الغضب وقتل عمد مع سبق الإصرار والترصد، وقتل الشك الذي يعدهم فيه القصد، مشيرا إلى أن حجم القتل بحسب تقرير هيئة التحقيق والادعاء العام ٥٩ محاولة اعتداء على النفس بوسيا، تتضمن القتل ومحاولو القتل والتهديد بالقتل وإطلاق النار واللعن والانتحار ومحاولو الانتحار وإشهاا السلاح ومقاومة رجال الأمن والدعس والتهمج وسكب مادة حارقة، وما بلغت النثر ليست الأرقام في حد ذاتها، ففي كل يوم يسقط قتل على يد قاتل، ويموت منتحرا كل ثلاثة أيام، لكن ما يحز في النفس فعلا أنه تحدث ثلاث محاولات مسجلة



للاعتداء على النفس كل ساعة على مدار العام، دعا غير المسجل منها.

### انتشار الجرائم

ومن أسباب انتشار جرائم القتل من وجهة نظر الدكتور القفون أربطها الجريمة بالمخدرات والباطالة والفسادية والقضايا الاقتصادية والمساواة والتفحص نتيجة التآثر بمشاهدة الأفلام وضعف الوازع الديني والتغيرات السريعة التي حدثت في المجتمع السعودي، خاصة في ما يتعلق بانتشار المحطات الفضائية وعمليات بناء المجتمع الناتجة عن استفاد العائلة الوافدة وبالتالي تنقل الأمراض وتوطنها داخل المجتمع، فيما يعمل غالبية علماء الاجتماع في مجال تفسير السلوك الإجرامي إلى تحليل أنشطة السلوك الإجرامي بإرجاعه إلى عوامل متعددة تتداخل فيها العوامل الاجتماعية والنفسية لتعزز كمتحصنة نهائية أنشطة السلوك المخالف لأعراف الاجتماعية السائدة في المجتمع ويميز تفسير السلوك الإجرامي في فترة من الفترات إلى أسباب اجتماعية واقتصادية معينة.

### اضطرابات عقلية

ويؤكد الدكتور محسن مستشفي حيونا العاد:



○ جريمة قتل (هذب ضحيتها شاب (عكاظ) ○

اسم المصدر : عكاظ

التاريخ: 2012-11-23 رقم العدد: 16890 رقم الصفحة: 7 مسلسل: 47 رقم القصة: 2



○ رجال أمن ينقلون جثمان قتيل إلى ثلاجة الموتى. (عكاظ) ○



○ إحدى الساحات تشهد طلب صلح في جريمة قتل. (عكاظ) ○